منظومة تركية للتعامل مع الطائرات المسيرة

السبت 7 يوليو 2018 09:07 م

نجحت شركة "متكسان" التركية للصناعات الدفاعية في تطوير نظام جديد لتحييد الطائرات المسيرة (الدرون) المعادية التي تستخدم في شن هجمات مسلحة.

وجاء إنتاج النظام الجديد -الذي حمل اسم "مصيدة الطائرات بدون طيار"- تتويجا لجهود كبيرة بذلتها الشركة لتطوير التدابير الأمنية تجاه الطائرات المسيرة الممكن استخدامها من العناصر المعادية.

ووفق الأناضول؛ فإن "متكسان" طورت نظام المصيدة من خلال الجمع بين خبرات تقنية مختلفة في مجالات الطائرات المسيرة.

وقال مدير المبيعات الدولية في الشركة براق أقباش للأناضول إن نظام "مصيدة الطائرات بدون طيار" يتيح إمكانية الكشف عن وجود طائرات بدون طيار معادية ومتابعتها وتدميرها.

وأشار إلى أن النظام الجديد يمتلك رادارا وكاميرات حرارية ونهارية ومشوشات "آر إف" (RF) ونظام ليزر اختياري لتدمير الطائرات المسيرة غير المرغوب فيها.

وكشف أقباش أن الشركة دمجت بالنظام الجديد مجموعة من الأنظمة المتطورة وواجهات قياسية ليكون فعالا في مواجهة جميع التهديدات الصادرة عن الطائرات المسيرة.

وأضاف أن نظام المصيدة يحتوي على نظام مراقبة يعرف باسم "أو بي يو أس ريتينر" (OPUS Retinar)، ويعمل مستشعرا للطائرات المسيرة، في حين تتحرك أجهزة الاستشعار الرئيسية كمنصات طاردة، في حين توفر الأنظمة المختلفة الأخرى حلولا مناسبة للمنطقة المراد حمايتها بأفضل أداء وأقل تكلفة.

وعن طريقة عمل نظام المصيدة قال أقباش: إن نظام المراقبة يقوم باكتشاف وتحديد مواقع الطائرات المعادية أو غير المرغوب فيها ليبدأ النظام بتتبع الهدف وتحديد هويته وتحييده.

وأشار أقباش إلى أن النظام يستطيع التعامل مع أسراب الطائرات المسيرة أيضا، ويمتلك القدرة على تحديد وجودها وهوياتها من على بعد 2.5 كيلومتر، ويمكنه تدمير الأهداف من على بعد خمسمائة متر.

وأضاف أن النظام مزود أيضا بقدرات تساعده على تصنيف الأهداف وتشخيصها، ولا سيما تلك المموهة أو الموجودة على مسافات بعيدة لا تسمح للكاميرات بتحديد نوع الهدف في ظل ظروف مستوى الرؤية المنخفضة.

ونبه أقباش إلى أن النظام يستطيع العمل بمحور أحادي يتسم بالاستخدام المرن من على النقاط الثابتة أو المتحركة، كما يمتلك نظاما للخرائط الرقمية وشاشة عارضة (3D).

وقال إن النظام يستطيع الدوران بمقدار 360 درجة، وإجراء عمليات مسح للمناطق المحددة، وتوجيه إنذارات مبكرة للتهديدات، وإمكانيات التكامل مع أنظمة الأمان الحالية، والتقليل من التداخل الكهرومغناطيسي، وتحقيق أداء فعال ضد أسراب الطائرات المسيرة.

يشار إلى أن الشركة نفسها نجحت في يناير/كانون الثاني الماضي بتطوير آلية رادار لنظام الإقلاع والهبوط الآلي للطائرات المسيرة محلية الصنع.

وأجرت "متكسان" تجارب ناجحة للمنظومة المذكورة التي حملت اسم "أوكيس" (OKİS) على الطائرة المسيرة "بيرقدار تي بي 2" المصنعة بإمكانات محلية في تركيا

وبحسب الشركة، فإن تركيب المنظومة على الطائرات المسيرة سهل وعملي، وتساهم المنظومة المذكورة في التقليل من الخسائر التي تلحق بهذه الطائرات أثناء عمليات الهبوط التي تتم يدويا